

تفسير القرطبي {سورة الأنعام }82{ }472} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقالوا هذه انعام وحرف حجر لا يطعها الا من نشاء بزعله وانعام حرمت ظهورها
وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه بما كانوا يفترون. وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا -
00:00:00
على ازواجنا. وان يكن ميته فهم فيه شركاء قد خسر الذين اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله ما رزقهم الله افتراء على
الله. قد ضلوا وما كانوا مهتدين -
00:00:39

وهو الذي انشأ جنة معروشات وغير معروشات والنخل والزر متتشابها وغير متتشابه ثم اذا اتم واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوها.
انه ايحب المسرفين. اسبق الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل -
00:01:15
وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالله الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله
وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه الآيات تقرر -
00:01:57

يعني كفر الكافرين واستحقاق الله للتوحيد والعبادة عن خلقه وتأتي بالبراهين على هذا. هذا يتكرر لانه يعني يبين رحمته ولطفه
بخلقه بقوله ذلك ان لم يكن ربكم مهلك القرى بظلم -
00:02:19
واهلها غافلون على اصح التفاسير الرب لا يعذب الا بعد الانذار والبيان وهذه رحمة من الله يعني لا يدخل خلقه النار مع انهم عبيد له
الا بعد قيام الحجة عليهم -
00:02:43

يعني وما كنا معذبين رسلا مبشرين ومنذرين بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وجعل لكم السمع والابصار والافندة لعلكم
تشكرتون كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها. الم يأتيكم نذير -
00:03:09
قالوا بل قد جاءنا نذير حكمة عدل رحمة انصاف توضيح اذا لا يدخل احد النار وله العذر ثم قال وربك الغني ذو الرحمة غني ورحيم
خلق لو اصبعوا اfinger الناس لا لا ينقص من ملكه. ولو اصبعوا اتفق الناس لا يزيد في ملكه -
00:03:34

الغنى الغنى المطلق وبعدين صاحب الرحمة تجد العبد يكفر به ولا يصلى. ويستهزأ بشرعه وباواليائه. ومع ذلك يغدق عليه النعم رحيم
لا يعادل بالعقوبة الرحمن السماوات والارض بعدين لقدرته وسلمو ملكه وعلمه ان يشاً يذهبكم -
00:04:09
من بعضكم ما يشاء كما حصل لكم انتم بعدين خوف وهدد انما توعدون وما انتم بمعجزين في غاية التخويف والترحيب انما
توعدون على ات الاخرة جاية وما انتم بفائقين هذا الذي يقوله كثير من العلماء -
00:04:41

من المحدثين غير صحيح ان يا معاشر الجن والانسان ان استطعتم ان تنفذوا يوم القيمة ليس اليوم لما يقول الملائكة يحيطوا باهل
المحشر يقال لهم ان استطعتم ان تنفذوا من هذا لن تنفذوا الا بقوة ولا قوة عندكم -
00:05:12
لما ملك واحد قد يفني اهل الارض لذلك الكثير من يتكلم على الآيات لا لا يتأمل ويضعها في غير موضعها هذا يوم القيمة ان
تخرجوا وان تنفذوا من اقطار السماوات والارض وتفلتون من عقوبة الله ومن حسابه فافعلوا لا تستطيعون الا بقوة ولا قوة عند -
00:05:34

لانكم تحت سلطة الله ويده والملائكة تحيط بكم وما لكم حيلة بعدين اعملوا على على طريقتكم اني عامل سوف تعلمون في
المستقبل من هو على الحق ومن هو على الباطل -
00:05:58

بعدين ختم بأنه لا يفوز ولا يجد مطلب الظالمون ثم بين معانיהם هؤلاء الكفار هذه صفة الله وانه هو المتصرف. وجعلوا الله مما خلق من الحرج والانعام نصيبا حظا وما جعلوه للاصنام - [00:06:25](#)

قدموه على ما جعلوه لله بعدين عابهم وقال ساء ما يحكمون. ذم وعيبة حكمهم وكما زين لكتير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم الشركاء للباء قتل اولادهم كذلك تزين ايضا لكتير من - [00:06:53](#)

من الخلق يعني عبادهم يعني جعل اموالهم عروتهم يعني محرمة على نسائهم ومباحة لرجالهم. والبعض يشتراكون فيه جانب الخطورة في هذا الامر التشريع لانه هذا الذي يعاب فيه مع الكفر - [00:07:25](#)

بضميمة التشريع يشروعون شرعا يضاهي ويضاد شرع الله ولذلك من اكبر آآ يعني الذنب ومن اخطرها ان يسن الشخص سن. ويجعل تشريع يضاد شرع الله هذا خطير جدا كما قال ولا يشرك في حكمه احدا. وقال ولا يشرك في عبادته احدا. وقال ان الحكم - [00:08:00](#)

وارح احكم بينهم الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا يريدون ان يتحاكموا الى وقد امرموا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلارا بعيدا. اذا قالوا هؤلاء القوم هذه انعام - [00:08:28](#)

الانعام على اصح التفاسير هي الابل والبقر والغنم ويندمج تحتها ما يصاد من الوحش لانه قال اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد بالاستثناء - [00:08:49](#)

من بهيمة الانعام احلال الصيد للمحرم دل على انها منها او انها في حكمها اذا الانعام الابل والبقر والغنم ثم يعني انواع المها وانواع الظباء وانواع الوعود كل الوحش التي تصاد - [00:09:11](#)

وهي في اشكال لها متأنسة ويدخل ايضا بالانعام وفي الجملة حمار الوحش انه صيد داخل في هذا. نعم اذا قالوا هذه انعام وحرث حجر حجر يعني محجر عليه وممنوع وبيان الحجل لا يطعهما الا من نشاء بزعمهم - [00:09:38](#)

الاوثان او الرجال وانعام حرمت صهورها قالوا الحامي هو الذي ولد لولده فيقول حمى ظهره بانتاج ولده لولد فلا يركب ولا وانعام لا يذكرون اسم الله عليها للعلماء في ذلك قوله - [00:10:10](#)

القول الاول لا يحج عليها ولا يلبى ولا تعمل عليها العبادة القول الثاني اذا ذبحت لا يسمى عليها الا الصنم. لا يكر عليها اسم الله عند الذبح او انها لا ترکب فلا يلبى عليها ولا يحج عليها - [00:10:44](#)

افتراء يمكن ان نعرinya نجعل فيها ثلاثة انواع من الاعراب. وكلها متقاربة اي فعلوا ذلك في حال كونهم مفترين به ومصدر منكر حالا يقع بكثرة اي مفترينا او افتروا ذلك افتراء - [00:11:05](#)

مفهوم مطلق او مفعول لاجله. فعلوا ذلك لاجل الافتراء والكذب اذا نقل لا حال او مصدر مفعول مطلق او مفعول لاجله كله لا يبعد والاعراب المهم فيها ان يكون المعرب ذاهبا - [00:11:32](#)

لا يقول كلام لا يصح يعني بافتراء مبتدأ هذا ما هو معقول او افتراء بفعل اما اذا قال كلام بتوجهه وله وجه الامر سهل اذا يفترون عن ذلك افتراء او في حال كونهم مفترين او عملوا ذلك لاجل الافتراء - [00:11:58](#)

سيعاقبهم الله او يعطيهم الجزاء الذي يستحقونه وهو العقاب بسبب ما كانوا يفترونه او بسبب افتراءهم اذا هذا فيه كفر بالله وتشريع على غير ما اراد الله. وهذا جريمة مضمومة لجريمة فيكون هذا - [00:12:21](#)

يعني ذنب كبير ويحتاج الى عقوبة كبيرة ان لم يتتب صاحبه وقالوا هؤلاء الكفار ما في بطنون هذه الانعام خالصة ماء وقال ومحرم تأتي للمذكر وللمؤنث وللجماعة خالصة معلمة ومحرم للفظ ما - [00:12:51](#)

يعني الامور خالصة او الأجنحة خالصة ولا تلزم النساء الا في سياقين الشمس طلعت وقامت هند وفي غير هذا لا تلزم النساء يقول اسر اللبنة وكسرت اللبنة وحضر الرجال وحضرت الرجال - [00:13:22](#)

وجاء المسلمين وجاءت المسلمين كل جمع مؤنث وذلك وانما تلزم فعل مضماري متصل فعل مضمر الشمس طلعت اي هي او مفهوم الذات حين ذات فرج قامت هند اما في غير الموضعين لا تلزم النساء - [00:13:55](#)

والباء مع جمع سوى السالم من مذكر كالباء ماء كسر اللينة وكسرت اللينة. اذا خالصة ومحرمة خالصة معنى ما ومحرم رعي لفظ ماء وهذا من التنويع اعجاز القرآن وكثرة ما يحمل من المعاني والاساليب الرفيعة - [00:14:19](#)

اذا يقول هذا الجنين لرجالنا فقط ان خرج حيا وان خرج ميتا فهم فيه شركاء اذا هذا ايضا تسريع وهذا لا يجوز وان يكن ميتاتان [00:14:56](#) فهم فيه شركاء سيجزيمهم وصفهم انه حكيم عليم. سيجزيمهم - [00:14:56](#)

بعملهم بوصفهم وهو الكفر والظلم انه جل وعلا حكيم في تشريعه عليم بنيات هؤلاء وبافعالهم. وسيجازي كلاب عمله ورد ابن عن ابن عباس في صحيح البخاري انه قال من اراد ان يعلم جهل العرب - [00:15:29](#)

وكفراهم فليقرأوا من بعدي المئة والثلاثين من سورة الانعام الى قوله تعالى قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتمدين - [00:15:59](#)

برعاية مية وثلاثين الى هذه الاية مية واربعين من اراد ان يعلم جهل العرب وما كانوا عليه من الكفر ومن الضلال فليقرأوا هذه الآيات الخسران نقصان الحظ وهو ان يتاجر الانسان - [00:16:21](#)

ويجد رأس ماله نقص هذا هو الخسران واكبر خسaran ان يعطي الرب للعبد العمارة والعقل والصحة والعافية. ويقول له خذ هذا رأس المال وتاجر به وهو حياته فانجو بنفسك من النار - [00:16:43](#)

وادخل الجنة واني ارسلت لك الرسل وبينت لك الحق وبينت لك الباطل. وعلمتك الطريق التي تنجو بها فلا يبالي ويترك هذا فاذا مات فاذا هو عمره لم يفعل فيه خيرا - [00:17:08](#)

العمر كله ضاع هذا هو الخسارة الكبيرة التي لا وراء وراءها ولذلك اخبر عن ذلك في قوله تعالى قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسaran - [00:17:26](#)

المبين الواضح لهم من فوقهم ولن من تحتهم ظلم ذلك المذكور المبين يخوف الله به عباده يا عبادي اجتنبوا معاصي اجتنبوا سخطيه ثم بين صفة الذين انتبهوا. قال والذين - [00:17:47](#)

والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها. وانابوا الى الله الطاغوت الاصنام الاوثان الهوا الشهوة المال الزوجة لاولاد لانه الطاعة هي العبادة اخذوا احبارهم ورهبانهم قال له عادي ما عبدوه قال الم يحلون لهم يحللون لهم ويحرموا عليهم؟ قال نعم قال تلك عبادتهم - [00:18:12](#)

وانابوا الى الله لهم البشرى لهم الخبر الذي تتغير بشرته لما يدخل عليهم من سماعه من السرور والفرحه والنشوة اعرف ابشر عبادي الذين يستمعون القول اغلب الناس لا يستمع اصلا - [00:18:50](#)

اذا سمع المحاضر ينضم ويخرج ما عنده استعداد ليسمع اي درس ولا اي محاضرة ولا اي شريط ولا اي اية ما عنده استعداد طيب من اين الهدایة؟ اذا كان الانسان - [00:19:12](#)

احنا مسافرين من العراق للعمارة. نخسر له كامل. الان وقت الدرس بعد الدرس ان شاء الله او تسألاوا اي واحد انا الان وقت درس اذا كان الانسان ما عنده استعداد للسمع من اين تأتيه الهدایة - [00:19:29](#)

ما عنده استعداد اصلا ما عنده استعداد ليذهب لشيخ يدرس درس ما عنده استعداد ليسمع شريط من القرآن او من التفسير ما عنده استعداد للسماع. طيب من اين تأتيه الهدایة - [00:19:52](#)

ولذا قال فبشر عبادي عبادي الذين اصطفيتهم الذين وفقتهم الذين جعلت لهم الهدایة عبادي لا عباد الشيطان لا عبادة درهم لا عبادة دينار. عبادي الذين يستمعون القول - [00:20:11](#)

الآيات الاحاديث الأحكام فيتبعون احسنوا قال اولئك الذين هداهم الله وففهم الله واولئك هم اصحاب العقول. اذا الذي لا يستمع ولا يتبع هذا لا عقل له ولم يهده الله الذي لا يستمع لا عقل له - [00:20:28](#)

والذي لا يتبع احسن الكلام من يهدء الله والله هذا الكتاب سبحانه الله يضع المأمور في مواضعها ويعطي لمن هداه الله الطريقة الواضحة قد خسر اي غبي وفقدوا حظوظهم يوم القيمة - [00:20:55](#)

الذين قتلوا اولادهم قتلوا من اولادهم ما قتل حية ولا قتل ولده اعوذ بالله هذا طقس البصيرة يقضى على المرء في ايام محتته حتى
يرى حسنا ما ليس بالحسن الانسان اذا اذا طمس على بصره وعلى عقله حدث ولا حرج - 00:21:16

يقتل ولده قالوا لي لوط ما لا اخرجوا على لوط من قريتكم. لماذا طيب هل هذا مدعوة للخارج او مدعوة للاكرام من يتظاهر عن
النجاسة وعن الفاحشة؟ هل هذا يكرم او يهان - 00:21:48

لكن الفطر اذا سلمت اذا فسدت العجب قالوا اجعل الالهة ان تكون في الالهة متعددة لان لو كانت في الالهة لفسد
الكون لو كانت فيها الالهة الا الله - 00:22:05

لكن اذا فسدت الفقر حدث ولا حرج اذا هؤلاء غبنوا ونقصوا حظوظهم يوم القيمة باضاعت اعمارهم ولم يستفيدوا منها ووجدوا
يوم القيمة النار قد خسروا وغبنوا ونقصوا الذين قتلوا اولادهم - 00:22:24

يعني بغير علم قتلواهم لاجل السفه ولاجل الجهل بغير علم تأكيد لان السفه لا يكون معه علم وحرموا ما رزقهم الله من النعم وابكر
النعم الولد حتى قالوا ان نعمة الولد - 00:22:48

ومتعة محبتي تشبه نعيم الجنة يعني ما يكون في قلب الوالد لولده من المحبة ومن المتعة كنعيم الجنة افتراء على الله افتروا على
ذلك على الله افتراء قد ضلوا ذهبوا عن الحق - 00:23:13

وما كانوا مهتدين تأكيدا لذلك العرب ما اعزهم الا الاسلام العرب ما رفعهم الا الدين العرب ما امثال شرع الله كانوا
اذا ارادوا ان يرفعوا رؤوسهم يكونون تحت الرومان او تحت الفرس - 00:23:32

وكانوا على بكر اخينا اذا ما لم نجد الا اخانا غويت وان ترشد وكان يحكمه بشريعة الغاب فجاء الله بالاسلام واتبعوه فساد العالم
واصبحوا اقمارا في الارض فاذا تخلوا عن الدين رجعوا الى الحالة التي كانوا عليها قبل الاسلام. ان الله لا يغير ما بقوم - 00:24:00
لذلك العرب لا يصلحون الا الاسلام هو الذي اعزهم هو الذي رفعهم هو الذي اعطاهم ما اعطاهم ولذلك لما استنجد ملك والفرس بملك
الصين قال له اعطي صفات هؤلاء القوم - 00:24:30

قال هؤلاء يحبون الموت اكثر من الحياة ولا تفرق بين الرئيس والمرؤوس. واذا فتحوا بلدا قسموا المال بين الفقراء وفي النهار فرسان
وفي الليل رهبان فقال ملك الصين لمملكة الفرس اعطهم ما سألكم هؤلاء لا طاقة لاحد من اهل الارض بهم - 00:24:52
المسلم المتدين الفاهم لا يقاوم ولذلك اكبر ما نقاوم نحن المسلمين به ان نبعد عن الدين ان نبعد عن فهم الشرع انه بعد عن ممارسة
الدين ان نبعد عن التقى - 00:25:21

ان نشغل بالربا ان نشغل بالملاهي ان نشغل الله ضمنه لنا الله لم يضمن لاحدنا الجنة ابدا قال لم يجعل له عينين وهديناه النجدين
وقال اعملوا وكل ميسر لما خلق له. وقال وما من دابة في الارض - 00:25:40

الا على الله رزقها لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها فاتقوا الله واجملوا في الطلب اذا كيف نحن نبحث عما ضمن لنا؟ والذي
لم يضمن لنا وامرنا بالبحث عنه لا نبحث ولا نحاول ان نصل اليه - 00:26:06

قال العلماء بحثنا عن الرزق لقوة الضمان لشدة الضمان ولان الجنة لن تضمن لنا لا نبحث لكن الرزق ضمن لذلك نبحث لقوة الضمان
ومنعوا ما رزقهم الله من الولد افتراء كذبا على الله قد ذهبوا عن الحق وضلوا عيادة بالله. وما كانوا مهتدين تأكيدا لهذا المعنى -
00:26:29

ثم قال جل وعلا وهو الذي انشأ جنات معروشات انشأ او جدل جنات بساتين تستر داخلها معوشات مرفوعات معروشات منبسطة على
الارض او معوشات مفروضة بالانسان وغير معروشات هي التي تنبت من حالها على الجبال وفي البراري - 00:27:02

والنخل والزرع مختلفا اكله طعمه والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه اما في اللون واختلاف الطعم او يكون الزيتون واحد لكن
هذا له طعم وهذا له طعم والرمان. مشتبه في الالوان لكن طعومه تختلف - 00:27:31

كلوا من ثمنه امر للباحة واتوا حقه امر للوجوب يوم حصاده هذا من جهة مجمل ومن جهة مفصل مبين وقد يأتي الدمان من وجہ
ومن وجہ يراه ذا بيان من فطن - 00:27:56

ايضاح ذلك ان قوله تعالى واتوا حقه هذا واضح في الوجوب يوم حصاده ولكن مجمل في قدر ما يعطى وهنا وقفة خفيفة مع احكام
وما لا يجب فيها وما لا - 00:28:22

يزكي منها وما لا يزكي منها وما هو نصابها؟ نشير الى هذا ونترك لكم المجال في من عنده اشكال فنقول ومن الله تعالى نستمد العون
والسداد ان الزروع فيها شيء اجمع على انه يخرج منه الزكاة - 00:28:46

وهو التمر والعنب والشعير والقمح هذه الاربعة بالاجماع على انها يخرج منها الزكاة اذا كانت مائة صعق خمسة او جه ليه ليس فيما دون
خمسة او سوق صدقة. الوسخ ستون صاع. ستة في خمسة كم - 00:29:10
ثلاث مئة اللي هو الف الف ومئتا مد اللي اقل من هذا ما في الزكاة ما فيه زكاة الذي يخرج منه اذا كان يسقي بالسماء العشر واذا كان
يسقي بتتكليفه بالنوافذ او - 00:29:45

تكلفة نصف العشر والزروع لا يحتاج ان يحول عليها الحول اذا هذه الاربعة ما حاش اجمع لكن بقية امور مختلف فيها الخضروات
الفواكه الزيتونتين العسل هذا محل خلاف بين العلماء - 00:30:10

ما لك والشافعي قالوا كل ما يقتات ويدخر يقتات ويدخر مما يؤكل فيه الزكاة اذا قالوا الخضروات الرمان التفاح الليمون هذا لا يدخل
لا زكاة فيه احمد قال كل ما يدخل - 00:30:49

ويقال والثالث ايش كل ما يقتني ويدخر ويكان هذا فيه زكاة ولو لم يكن مطعوما وجعل في الاباطيل الزكاة وجعل في بذر القطن اذا
وصل خمسة او سوق زكاة ابو حنيفة - 00:31:25

كل ما يعني يقطع يوضع يعطى منه العشر اذا كان بالسماء ونصف العشر اذا كان بتتكليفه هذا قول لابي حنيفة وقول اهل الظاهر
وهو اقوى في ظاهر الاية لو سلم من واقع عمل المسلمين - 00:31:54

هذا جيد لو سلم مما نقل عن المسلمين لأن الله قال واتوا حقه يوم حصاد ثم نظروا الى الاية. بعضهم قال هذا حق سوى الزكاة
وبعضهم قال هذا منسوخ وبعضهم قال هذا حق غير واجب وانما هو مندوب اليه ان - 00:32:23

واشار الطبرى الى ان هذا منسوخ لانه قال يوم حصاد والحق لا يعطى يوم الحصاد وانما يعطى ماذا بعد ان يجف التمر والزبيب
والحبوب ثم بعد ذلك فاذا وصلت آخ خمسة - 00:32:48

عند ذلك يدفع منها نصف العشر او العشر حسب ما تبين قال بعض العلماء المقصود من يوم الحصاد زمن الحصاد. واليوم قد يوم
يوم يقال للزمن ايام كذا يعني زمنه يوم حصاده في ايام حصاده - 00:33:15

والسنة بيانت ذلك ونبينا صلى الله عليه وسلم قال لتبيين للناس ما نزل اليهم طيب قالوا انه في التمر وفي الزبيب الناس يحتاجون
الى اكلهم في ايامه عنبا ورطبا فجاءوا بشيء يقال له - 00:33:36

الخرس سيأتيه الخارج وينظر في البستان ويقدر ما فيه الفسق عشرة الاف وسط خمسة او ستة وان قدره فيه زكاة ثم يحط الثالث
او الرابع ويترك اهل البستان بينهم معه - 00:34:00

فاذا قطعوا بستانهم جاء اصبح التمر واصبح الزبيب عند ذلك يخرجون الزكاة مما لا من النتيجة وهذا الخرس رحمة بهم واستدلوا
على انهم في وادي القرى لما مروا بالمرأة وحرصوا - 00:34:24

بستانها وكان من التمر وقالوا لها نحن نمر بك وحرصه النبي صلى الله عليه وسلم فكان خرس الرسول هو الحق فلما جاءوا وجدوا
هذا وكان هذا تشييعا وبيانا لذلك ولذلك فيه امور - 00:34:45

تبينها الشريعة لأن الدين لا يضيق من جملة الامور التي هي فيها نوع من عدم التأكيد لكن الله اباحها الخرس وكذلك العرايا وكذلك
المضاربة هذه كلها امور في داخلها نوع من الغرر - 00:35:02

ولكن لاحتياج الامة ابيحت المضاربة ان تعطي مالا لشخص وتقول له تاجر به فان ربعته فلك ربعة او نصفه او ثلثه. وان خسرت فلا
شيء عليك اذا هذا من جهة كل واحد قد ايش؟ قد يربح وقد يخسر - 00:35:23

هذا اباحة الشريعة. وكذلك العرايا ان يبيع ما في بستانه على الخلاف الموجود من التمر بمثله على الرؤوس ل الاحتياج او لخوف من

الاذية على الخلاف في الصورة ولذلك كل شيء نحتاج اليه تجد الشريعة تجد لنا فيه مخرج. ولذلك ربنا يقول وقد فسر لكم ما حرم عليكم - 00:35:44

الا ما اضطرتم اليه. وهذه الشريعة سهلة كل شيء مبين فيها اذا الحبوب والثمار اما الزيتون فمالك يقول ان بلغ الزيتون خمسة او سق تخرج منه الزكاة لكن لا تخرج الا من الزيت - 00:36:12

وغيره قال تخرج من نفس الزيتون والتي قال اصحاب ما لك ان مالك لم يكن يعرف الدين ولو عرفه لجعله مثل التمر والزبيب. لانه يؤكل ويذر ويقتل لذلك اصحاب مالك قال ان التيم مثل ماذا؟ الخضروات - 00:36:33

لكن قالوا عند قوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده. قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة لم ينقل عنه انه اخذ زكاة من الخضروات من التفاح ولا من البقدونس - 00:36:55

ولا من الكمثراء ولما فتحت الطايف وكانت كثيرة الفواكه لم ينقل انه اخذ منها زكاة ولو اخذ منها ولكن اذا كانت هذه الخضروات تجارة واصبح الانسان يتاجر فيها. وتجمع منها مال كثير - 00:37:12

فيضم على اصح الاقوال لعرض التجارة اذا كان واحد يتاجر في الخضروات وتحصل عنده من الخضروات مليون نقول لا لا يدفع صدقة تؤخذ من اغنيائهم خذ من اموالهم صدقته فما دامت الخضروات هذه التجارة وكثيرة الذي يظهر انها تضم لعرض التجارة وما نض عنده من الذهب والفضة فان حال عليه الحال - 00:37:34

يخرج منه الزكاة اثنين ونصف في المئة اذا هذا معنى قوله واتوا حقه يوم حصاده ومنهم من قال الاية منسخا. ومنهم من قال الامر للندم فاذا جاءك الفقراء وانت ترید ان تجد فاعطهم - 00:38:04

ولا تسربوا انه لا يحب المسرفين هذا نهي والنهونه للتحرير قالوا ان ثابت بن قيس قال له بستان او بساتين فقطعها وكل ما جاءه احد اعطاه حتى لم يبقى عنده شيء - 00:38:28

فنزل ولاء تسرييف وقال ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البساط كلوا واشربوا ولا تسربوا وقال بعض العلماء الاسراف لا يكون في الصدقة وانما الاسراف في الحرام - 00:38:48

وقال بعض المحققين الاسراف في الحرام وفي ان الانسان لا يترك له ما يكفيه اذا كان لا يصبر اما اذا كان لا عيان له وهو بنفسه ويستطيع ان يصبر ويؤثرون على انفسهم - 00:39:11

ولو كان بهم خصاصة. لكن لانت ترى ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم تعال الانسان اول ما يعني نفسه وما عنده من المال يعني نفسه ويسألنا كما ينفقون قل العفو اي ما ما زاد عن الحاجة الضرورية - 00:39:29

وذلك ينبغي للانسان اذا كان عنده مال ان ينفق منه وان يمسك لنفسه وان يتوكى للانفاق احسن ما له قالوا ذلك ومن والبدنة جعلناها لكم من شعائر الله وقال ذلك ومن يعظم - 00:39:49

قال تعظيمها استسمارها واستغلال اثمامها ذلك الانسان اذا اراد ان يتصدق يشوف احسن ما له عنده واحبه ويتصدق به ولا تيمموا الخبيثة منه تنفقون ولستم باخذه الا ان تغمضوا فيه - 00:40:09

والله دين رائع هذا الدين وحري بنا ان نفهمه وان نتمثله وان نعطيه الوقت لابد ان نعطي وقتا لها الكتاب هذا الكتاب يحتاج منا الى وقت الى تأمل الى تدبر - 00:40:28

افلا يتذمرون كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته تحلي بنا ان نفهمه وان نعمل به وان نتدبره وكفيل بنا اذا عملنا ذلك ان ربنا يصلح لنا ديننا ودينانا الله قادر وكريم. اذا عمل العبد بطاعته لن يضيعه. يعطيه ما اراد - 00:40:46

ويدفع عنه ما كره نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل كما نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا وياكم من المتقيين انه خير مسؤول والقادر على ذلك - 00:41:14

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته لحظة يقول ارجو من فضيلتكم توضيح حكم عدد النصاب في القمح والذرة القمح والارز وجميع انواع القطاني الثمانية كل هذا ليس فيما دون خمسة او سوق - 00:41:36

اقل شيء يلزم فيه الزكاة ثلاثة صاع الف ومتنا مد ما نقص عن ذلك لا زكاة فيه وما وصله او او زاد عليه ففيه نصف العشر لما يسقى بتعب والعسر لمن لا يسقى - 00:42:01

ينبئ من غير تعب وذلك في القمح والذرة والارز والشعير وكل هذه الامور والزيسب ما الاصول التي اتفق عليها الملاعيب ؟ اتفقوا على القمح والزيسب وعلى الشعير وعلى الحنطة الذي هو القمح - 00:42:23

انه تخرج منه الزكاة. ومنهم من حصره في ذلك. والجمهور الذر بانواعها والارز بانواعها بانواعها الفول والحمص والعدس واللوبيا كل هذه تسمىقطاني وهي ثمانية انواع. وهل تضم لبعض او لا؟ ما لك جعل الشعير - 00:42:48

والقمح جنس واحد والشافعي جعلهم لا يضمون لبعض. كل واحد لوحده. نعم الاصول التي اتفق عليها الملاعيب هي هذه الاربعة نعم اصول الدين هو الذي جاء الدين يحافظ عليه الدين والعقل والنفس والعرض والنسب والمال - 00:43:12

الجواهر نعم والزكاة لا تدفع الا اذا كان المال على قدر معين ولا تدفع الا لناس معينين. لا تدفع للاصول ولا للفرع ولا تدفع الزكاة الا للمسلم الثمانية المذكورة وقد تعطيها لواحد وتعطيها متفرقة لهم - 00:43:38

يقول يذكر سبحانه وتعالى في العذاب لهم عذاب اليم لهم عذاب عظيم لهم عذاب شديد. ما الفرق بين كل عذاب والاخر هذا القرآن جاء لايصال الاحكام بطريقه تفهم وتخوف - 00:44:05

وترغب العذاب الشديد اليم العذاب العظيم شديد واليم كله ايوة وهذه التعبيرات يعني مقيم دائم مؤلم. هذه التعبيرات كلها تبين ان الذي ينحرف ينبغي ان يتوب قبل ان يموت هذا السؤال غريب يقول هل - 00:44:24

صحيح هذا القول بأنه يوجد فرق بينك وبين نفسك قولك اللهم اهدني اللهم اهد نفسي بعض الناس بان الانسان ليس هو هو وانما هو ونفسه هذا الكلام ما اعرفه الا اذا كان واحد - 00:44:51

يجعل يعني النسخ او الانفصام هذا مذهب يسمى مذهب الانفصام وان الانسان هو نفسه ولكن هذا يأتي احيانا من باب التوضيح ان القلب الجوارح تقول للقلب اتق الله فيما لا تفعل بما لا تعلم هو الملك - 00:45:08

يوم تشهد عليهم السنتمهم وايديهم. وارجلهم هذا بيان وتوضيح ان الانسان لا مهرب له مما اراده الله منه ومما قدره عليه وانما الانسان هو نفسه ينبغي ان يتوب الى الله ويعمل - 00:45:30

ما المقصود بقوله يأتي اناس من امتي يود احدهم ليرىني بماء بماله وولده الى اخره يعني يمدح ناس ممن يأتوا بعدي للعامل من منهم اجر خمسين قال منكم او منهم؟ قال بل منكم - 00:45:46

ولذلك يأتي زمان القاپض على دينه كالقاپض على الجمر للعامل في اجر خمسين. نعم يقول كنت مسافرا ودخلت المسجد والامام يصلی العصر ولم اصلی الظهر. فصلیت العصر اربعاء وبعدها صلیت الظهر رکعتین لا لا لا عید - 00:46:06

عيد الظهر ثم عيد العصر الذي اقل من خمس صلوات لا بد من الترتيب فيه عند الجمهور اول تصلي الظهر يمكن تدخل معه عند احمد وعند الشافعي بنية ظهر وهو يصلی العصر - 00:46:27

وتتلوى القصر وتصلي اربعاء لانك مؤتمبا لا يضرك ذلك ثم بعد ذلك تصلي العصر او تدخل مع بنية النافلة وهذا ابعد لك من الخلاف فاذا سلم تصلي الظهر رکعتین وتصلي العصر رکعتین. ان كنت مسافرا - 00:46:49

يعني الاولى ان الانسان اذا دخل مع الامام وهو مسافر ولا يدرى ما الذي يصلى ان يدخل معه بنية النافلة لانه انما جعل الامام ليؤتمن به. اما الذي ينفلت عن الامام في داخل الصلاة فهذا مشكل - 00:47:09

وان قاله جلة من العلماء انما جعل الامام فالانفلات عن الامام وهو يصلی هذا امر يحتاج الى دليل نعم حلق اللحية ينقص الایمان حلق اللحية محروم وفعل الحرام ينقص الدين - 00:47:27

حين يزني وهو مؤمن يقول امرأ ذاهبة للعمرمة من المدينة الى مكة مع فوج من بلدي واحتاطت قبل السفر فما عليها. عليها اذا ارادت ان تذهب الى مكة تغتسل ان كان الغتسال لا يضرها - 00:47:48

وان تتحفظ ثم تلبى وتذكر الله وتستغفر ولا تصلي ولا تأتي للبيت فاذا طهرت اغتسلت وطافت وسعت قصرت تعمل ما يعمل الحاد الا

تطوف بالبيت الحائض التحقيق انها لا تطوف بالبيت لقوله لاسماء - 00:48:11

غير ان لا تطوفي بالبيت وقوله لاحدى امهات المؤمنين لما حاضت في منى اقرأ حلقاء حابستنا هي ؟ قالوا انها طافت طواف الافاضة فاسقط عنها طواف الوداع التحقيق ان الحائض لا تطوف بالبيت هذا الذي يظهر. غير ان لا تطوفي بالبيت - 00:48:36 وينبغي لمن يأتي من المسلمين للحج او للعمرة ومعهم نساء ينبغي لهم ان يخططوا لأن المرأة اذا جاءها العذر انها يهيا لها الطريق التي تبقى بها حتى تطهر وتتطوف بالبيت - 00:49:00

اما انها تستعمل علاجات. وكان الصحابيات يستعملن العلاج كنا اذا اردنا الحد رضي الله عنهن يأخذن بعض الاشجار ويحرقن رؤوسها مما يأخذنا الرماد و يجعل له في الماء ويشربنه وهذا يمنع عنهن الحيض ايام - 00:49:26

الحد والان جاءت فيه حبوب وجاءت فيه ادوية فاذا كان بعضها لا يضر فلا مانع للمرأة من تستعمل علاج يؤخر عنها العادة حتى لا تقع في محذور او تجعل رفقتها تقع في محظور او تطوف وهي في محل مشكل وهي غير طاهر - 00:49:53 فينبغي ان يعالج هذا الامر وان يتخذ له الاسباب. نعم والدين على كل حال يسر. وقد فسر لنا ما حرم علينا الا ما اضطررنا اليه. ولذلك الشيخ رحمة الله عليه ابن تيمية - 00:50:16

لما اراد ان يقول هذه المسألة قال الميئنة حرام. فان اضطر لها حلال. الكفر حرام. فان اضطر له حلال. وراح اتى بمئات المساجد وقال اذا الطواف - 00:50:32

على غير الطهارة حرام فان اضطر له فهو حلال اتى بمئات المسائل وسبحان الله ونرجوا الله تعالى ان يغفر لنا وله ويغفر لجميع المسلمين لكن هذه القضية فيها نص صحيح صريح غير ان لا - 00:50:50 تطوفي بالبيت نعم النص فيه بركة. والله يقول اتبعوا ما انزل اليكم. نرجوا الله لي لكم التوفيق. وان يجعلنا جميعا من المتقين. ونكتفي بهذا خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:51:06